

تقرير الاجتماع الثامن للجنة الدورة للكومسيك (إزمير، 22 مايو/ أيار 2006)

- 1 - عقد الاجتماع الثامن للجنة الدورة في 22 مايو / أيار 2006، قبل انعقاد الدورة الثانية والعشرين للكومسيك (22 مايو/ أيار 2006).
- 2 - وقد ترأس الاجتماع سعادة السيد فروح تيغلي، القائم بأعمال رئيس مكتب تنسيق الكومسيك.
- 3 - حضر الاجتماع ا لأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ، بالإضافة الى المؤسسات التالية التابعة للمنظمة:
 - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية (مركز أنقرة)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - البنك الإسلامي للتنمية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
- كما حضر الاجتماع المؤسسات التركية صاحبة المشروعات، بالإضافة إلى مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المذكورة عليه.
- 4 - اعتمد الاجتماع بنود جدول الأعمال التالية للنظر فيها:
 - أ - استعراض مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل الكومسيك،
 - ب - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت يومي 7-8 ديسمبر/كانون الأول 2005،
 - ج - تقييم نتائج الاجتماع الثاني لفرق الخبراء حول صناعة انتاج وتصنيع القطن، الذي انعقد في 2328-30 مارس/ آذار 2006 في إزمير،
 - د - ما يستجد من أعمال.

تحت البند 1 من جدول الأعمال:

5 - قدم مكتب تنسيق الكومسيك عرضاً حول المساعي المبذولة فيما يتعلق بعروض المشروعات. وبعد ذلك قام أصحاب المشروعات المقترحة بعرض آخر المستجبات فيما يتعلق بمشروعاتهم.

6 - اتخذت اللجنة القرارات التالية بشأن المشروعات (مرفق طيه) :

- بالنسبة لمشروع "التعاون الفني بين مكاتب براءة الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، أعربت اللجنة عن ارتياحها لتشكيل لجنة المشروع، واعتمدت خطة التنفيذ، وطلبت سعيًا إلى تنفيذ المشروع، من كل من صاحب المشروع ومنسقه التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية الذي يهتم من حيث المبدأ بدراسة مشاركته في تمويل المشروع.

- بالنسبة لمشروع "التعاون الفني في مجال حضانة الأعمال فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، لاحظت اللجنة تعاون كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ومؤسسة (KOSGEB) في إتمام صياغة وثيقة المشروع. ناشدت اللجنة صاحب المشروع والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة أن يقوموا بتوزيع مقترح المشروع حين الانتهاء منه على الدول الأعضاء، والبنك الإسلامي للتنمية، وكذا أية مؤسسات مالية أو غير مالية تبدي اهتماماً بالمشروع. وأخذت اللجنة علماً أن صاحب المشروع ومنسقه سيلتقيان في أواخر ديسمبر/كانون الأول من أجل تحديد الدول الأعضاء المعنية. ودعت اللجنة صاحب المشروع إلى إرساله إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من أجل توزيعه على الدول الأعضاء.

- بالنسبة لمشروع "التعاون في مجال التطوير الفني: شركة طيران تربوفان الإقليمية للطيران متوسط المدى". الذي يملكه مؤسسة توساش لصناعات الطيران، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أن المؤسسة قد أرسلت وثيقة تفصيلية حول المشروع للبنك الإسلامي للتنمية من أجل الحصول على دعمه. وبعد تحليل الوثيقة، سيقوم البنك بتمويل بعض جوانب المشروع مع بعض الاشتراطات من جانب البنك. وأخذت اللجنة علماً أيضاً أن عدداً من الدول الناطقة بالعربية قد أعربت عن اهتمامها بالمشروع، ومن ثم، طلب من المؤسسة ترجمة المشروع إلى اللغة العربية، وإرساله إلى الأمانة العامة للكومسيك لتوزيعه على الدول الأعضاء المهمة.

- بالنسبة لمشروع "تقديم المعونة الفنية لإنشاء مؤسسة تطوير التكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي". أخذت اللجنة علماً أن صاحب المشروع، وهو المؤسسة التركية لتطوير التكنولوجيا، طلب حذف المشروع من على قائمة مشروعات الكومسيك.
- بالنسبة لمشروع "تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة، لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنثروبوجينية التي تحدث لسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، تقدم صاحب المشروع، وهو المجلس التركي للبحث العلمي والفني (توبيتاك)، بعرض حول هذا المشروع. وأفاد المجلس اللجنة أنه أجرى اتصالاً بالجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، وأعد خطة العمل واتفق معها على ميزانية المشروع، فقامت الجامعة، بوصفها منسقة المشروع، بإرسال الميزانية للبنك الإسلامي للتنمية من أجل إسهامه المالي إذ كان قد أبدى اهتمامه بالمشروع.
- بالنسبة لمشروع "أسواق الذهب العالمية وإمكانيات التعاون بين الدول الإسلامية". عهدت اللجنة إلى مركز أنقرة، بوصفه منسق المشروع، بمهمة توزيع مقترحات المشروعات على الدول الأعضاء. ودعت اللجنة مركز أنقرة وبورصة ذهب اسطنبول، صاحبة المشروع، أن تركز على الدول الأعضاء التي تتمتع بإمكانات من الذهب ولديها سوق ذهب قوي لكسب اهتمامها بالمشروع. وإذا أعرب عدد كافٍ من الدول الأعضاء عن اهتمامه م بالمشروع، يدعو صاحب المشروع الى عقد اجتماع لهذه الدول للتعرف على سبل تنفيذه.
- بالنسبة لتكوين شبكة لتكنولوجيا الطاقة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، أحيطت اللجنة علماً بأن الإدارة العامة لمسح موارد الطاقة الكهربائية وإدارة التنمية بوصفها مالك المشروع، طلبت حذف المشروع من قائمة مشروعات الكومسيك، إلا أن اللجنة ارتأت أنه نظراً لأهمية المشروع علاوة على غياب الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، فإنه ينبغي أن يتم اتخاذ القرار النهائي في أثناء الدورة الثانية والعشرين للكومسيك
- قدم اتحاد تشغيل كابلات التلفزيون ووسائل الاتصال عبر القمر الصناعي (ترك سات) مشروعين هما : مركز الرصد والتحكم عبر القمر الصناعي (ساتكماك) ومشروع القمر الصناعي Low Earth Orbit. وقد لاحظت اللجنة أن الق طاع الخاص قد يكون لديه بعض الاهتمام بهذه المشروعات لتوثيق الصلات بين وسائل الاعلام في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ودعت صاحب المشروع أن يعد الوثائق اللازمة وأن يتصل بالغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ، ويفضل أن تكون الوثائق باللغة العربية،

وذلك خلال فترة معقولة، بحيث تتمكن الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة من إحاطة لجنة الدورة الثانية والعشرين للكمسيك علماً في حالة ما إذا كانت ستضطلع بتنسيق المشروع.

- يقوم كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز أنقرة بتنسيق عرض المشروع الجديد باسم "عمل شبكة حدائق عابرة للحدود عن السياحة والمحميات في غرب أفريقيا"، المقترح في إجتماع فريق الخبراء المنعقد بشأن تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال السياحة في الفترة من 11 الى 14 يوليو / تموز 2005 في طهران.

7- لاحظت اللجنة مع الارتياح التقدم الذي تم إحرازه من قبل مالكي المشروعات ومنسقيها، كما ناشدتهم بالاستمرار في بذل جهودهم التي من شأنها أن تثمر في النهاية عن التنفيذ الناجح لهذه المشروعات.

تحت البند الثاني من جدول الأعمال:

عرضت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي نبذة مختصرة عن المساعي المبذولة في هذا الصدد. وأحييت اللجنة علماً باجتماع كبار المسؤولين المنعقد في جدة في أبريل/نيسان 2006، والذي تمت فيه صياغة قرار لتقديمه للمؤتمر الإسلامي الثالث والثلاثين لوزراء الخارجية، المزمع عقده في أذربيجان في يونيو/حزيران 2006. كما تم إعلام اللجنة بالجهود المبذولة من قبل المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بغية تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ولاحظت أن ثمة بعض النقاط المتماثلة بين خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي وأهداف الألفية الإنمائية وبرنامج عمل بروكسل الخاص بالدول الأقل نمواً. وبالإضافة إلى المجالات ذات الأهمية التي غطتها خطة العمل، فقد ألفت اللجنة مزيداً من الضوء على الحاجة إلى تعزيز التجارة والاستثمار في وقت واحد.

تحت البند الثالث من جدول الأعمال:

أحاطت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للجنة علماً بشأن الاجتماع المنعقد في إزمير. ولاحظت اللجنة مع الارتياح نتائج الاجتماع وأهابت بالجهات المعنية أن تقوم بإعداد خطة عمل منقحة لصياغة فهم أفضل بشأن التحديات والفرص السانحة أمام الدول المنتجة للقطن الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

اختتم الاجتماع أعماله معرباً عن تقديره وامتنانه لرئيس الاجتماع.

قائمة محدثة بعروض المشروعات

| رقم | مقترحات/ أفكار المشروعات | الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح | البلد المعني | المنسق |
|-----|---|--------------------------------|--|-----------------------------------|
| 1 | التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي | تركيا | كازاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان واليمن | المركز الإسلامي لتنمية التجارة |
| 2 | التعاون الفني في مجال حضانات الأعمال فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي | تركيا | - | الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة |
| 3 | التعاون في مجال التطور التقني : شركة طيران تربوفان الإقليمية للطيران متوسط المدى | تركيا | كازاخستان | - |
| 4 | "تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة، لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنثروبوجينية التي تحدث لسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" | تركيا | بنجلاديش/تركيا | الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا |
| 5 | بورصات الذهب العالمية وإمكانيات التعاون فيما بين البلدان الإسلامية | تركيا | | مركز أنقرة |

| | | | |
|----|---|---|---|
| 6 | إنشاء شركات إقليمية متخصصة في تنظيم المعارض والأسواق التجارية | المركز الاسلامي لتنمية التجارة | بوركينافاصو |
| 7 | إقامة قاعات عرض دائمة | المركز الاسلامي لتنمية التجارة | |
| 8 | إنشاء شبكة تكنولوجيا الطاقة | تركيا | |
| 9 | مركز للتحكم في الأقمار الصناعية ومراقبتها | تركيا | تركيا |
| 10 | القمر الصناعي Low Earth Orbit | تركيا | تركيا |
| 11 | إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا | غينيا | جامبيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، السنغال، سيراليون |
| | | المركز الإسلامي لتنمية التجارة/مركز أنقرة | |